وتصرف عنه صدورها فيقال : قد صدرت عن الماء وقد شاع في الكلام قول القائل : فلان موفق فيما يورد ويصدر وفي موارده ومصادره وكل ذلك بالمعنى الذي ذكرناه .

وبهذا يتحقق كون الفعل مشتقاً من المصدر لأنه بمنزلة المكان الذي يصدر عنه .

أما الوجه الثاني : فغير دال على دعواهم وذلك ان الاعتلال شيء يوجبه التصريف وثقل الحروف وباب ذلك الافعال لان صيغها تختلف لاختلاف معانيها ف (قام) مثلاً اصله (قوم) فأبدلت الواو ألفاً لتحركها فإذا ذكرت المصدر (من ذلك) كانت العلة الموجبة للتغيير قائمة في المصدر وهو الثقل .

وجواب آخر وهو ان المصدر الأصلي هو (قوم) كقولك : صور ثم اشتققت منه فعلا واعللته لما ذكرنا فعدلت عن قوم إلى (قياماً) لتناسب بين اللفظين للمعنيين المشتركين في الاصل .

يدل على ذلك ان المصدر قد يأتي صحيحاً غير معتل والفعل يجب فيه الاعتلال مثل : الصوم والقوم والبيع فإذا .